

نفت حركة طالبان إجراء محادثات مع الغرب في محاولة لإنهاء الحرب، مؤكدة أن ذلك مجرد شائعة وأن الاتصالات تدور حول تبادل السجناء.

بينما تحطمت طائرة شحن أمريكية بمنطقة جبلية بشرق أفغانستان في الوقت الذي قتل فيه للمرة الأولى أربعة مدنيين أفغان في هجوم لطائرة بريطانية بدون طيار في إقليم هلمند. وأكدت حركة طالبان، في بيان أرسلته عبر البريد الإلكتروني، رفضها لأي مفاوضات مع الغرب مع استمرار وجود القوات الأجنبية في أفغانستان. وأوضح البيان أن شائعة إجراء مفاوضات مع أمريكا لإنهاء الحرب في أفغانستان ليست أكثر من مجرد إجراء محادثات حول تبادل السجناء. وأضافت أن البعض وصف ذلك بـ المحادثات البناءة حول الوضع المتأزم في أفغانستان وهو ما يظهر نقصاً في المعرفة عن الواقع. ومن ناحية أخرى، أعلن مسئولون أفغان سقوط طائرة شحن أمريكية تحمل امدادات لقوة المساعدة الأمنية الدولية (إيساف) وعلي متنها تسعة من أفراد طاقمها بمنطقة جبلية بشرق أفغانستان شمال العاصمة كابول. وأكد المسئولون عدم وجود ضحايا أمريكيين علي متنها. وأضاف أنه ليس من الواضح حتي الآن ما إذا كان هناك ناجون، موضحاً أنه تم إرسال فرق إنقاذ إلي مكان الحادث. ووفقاً للبيانات، أقلعت الطائرة من أذربيجان وكان من المقرر أن تهبط في القاعدة الجوية الأمريكية باجرام. جاء ذلك في الوقت الذي قتل فيه أربعة أشخاص وأصيب آخرون في غارة صاروخية شنتها طائرة تجسس أمريكية بدون طيار علي موقع في مقاطعة وزيرستان الشمالية بالحزام القبلي الباكستاني. وفي هذه الأثناء، قتل أربعة مدنيين أفغان بطريق الخطأ وأصيب اثنان آخرون في هجوم لطائرة بريطانية بدون طيار في إقليم هلمند جنوب أفغانستان. وفي باكستان، وقعت اشتباكات بين القوات الباكستانية ومسلحين من حركة طالبان في إقليم وزيرستان. وذكر شهود عيان أنه سمع دوي عدة انفجارات وأن مسلحي طالبان أمطروا نقاط التفتيش التابعة للجيش الباكستاني بالصواريخ. كما عبر مئات المسلحين الحدود من أفغانستان إلي باكستان وهاجموا سكان قريتين حدوديتين وتبادلوا إطلاق النار مع المسلحين المحليين بمقاطعة الدير السفلي.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 07/07/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com